

الحياة تعود إلى الكويت التحول من الحظر الشامل إلى الجزئي (المرحلة الرابعة)



يوسف عبد الرحمن

ومضات ترقب «يخنفنا» في الزمن الكوروني!

y.abdul@alanba.com.kw

في زمن الكورونا 1441هـ الموافق 2020م زاد الترقب عند الناس وهو التحين ويقولون: ترقب فرصة. ومعنى دقيق للكلمة انتظر ما هو مُقدَّر الحدوث أي توقع.

ويقال: ترقب النتيجة.

كلمة الترقب أو ترقب هي سمة عصر كورونا، فالكل يحاول أن يتنبأ أو يتوقع أو يأمل أو يرصد أو يرجو، بمعنى أدق (يتوقع شيئاً ما) يصدر.

وأضح شهرور كورونا قضيناها ونحن في حالة استنفار وقرارات بعضها طبق وقرارات جمدت وأخرى الغيت وعاشت الناس بين الخوف والرجاء.

الخوف البشري من الحروب والكوارث والأوبئة أمر فطري وهو شعور مزروع داخل الإنسان وتظهر علاماته في حالات الطوارئ والملمات والمهلهمات وكل ما من شأنه أن يهدد حياة الإنسان.

هذه الفترة نصف سنة 2020 حتى الآن قضيناها ما بين شعور الخوف والقلق والتوتر، وهذا يؤدي عادة إلى خفقان القلب وجفاف الحلق والغم والتعرق وفقدان الشهية، لكن الملاحظ أن الناس في زمن كورونا زادت أوزانهم، ومرمد هذا لعدم المشي أو الجهد الذي يُبذل في أداء الوظيفة أو نتيجة الوهن والخوار وقعدة البيت، ويضع الناس إذا حزن أو توتر يضع همه في الأكل فيمن.

في زمن الكورونا ظهر بالفعل (الخوف من قادمات الأيام).

هناك فرق بين الخوف والشك أو القلق المصاحب للخوف.

من الملاحظات التي شاهدتها في زمن تفشي الكورونا «الخوف من الله»، فكثر من الناس اتجهوا إلى الله عز وجل لعله يكشف هذه الجائحة ويصرفها، فلقد أخذت الكثير من أهلنا خاصة كبار السن، رحمهم الله جميعاً. عجيب أمر هذه الكورونا، فهناك من أصابهم الوياء ولم يشعروا به أبداً، وآخرون أصابهم وعولجوا وطبوا، وآخرون انتكسوا وجاء أجلمهم الله يرحمهم.

الإنسان عموماً (خلق هلوفاً إذا مسه الشر جزوعاً)، والخوف إذا أصاب إنساناً فهذا أمر عادي، لكن إذا تحول إلى قنوط ورهبة وخوف فإنه يتعب صاحبه وأهله ومن يربوع.

والخوف ليس مرتبطاً بعمر معين، فكثر من الأطفال أو الشباب أو كبار يصابون بـ«الغوبيا»، ويبقى الموت هو الخيف الأول.

لقد شاهدت في حياتي بعضاً ممن عرفت كيف تقدم

● **ومضة:** الله يساعده. الناس تخاف على مستقبلهم وظائفها، تخاف على مستقبل عيالها من عادات الزمن ونتائج كورونا.

الكل يجب أن يعلم أن الرزق بيد الله صُرف الأمور كلها وأن التعليم عن بُعد ربما سيطول الأخر، وعلى البيت أن يلتفت إلى التربية والتعليم فما عادت المدرسة تعلم والمسجد تراجع في أداء رسالته لأسباب كثيرة، وربما سوق العمل اليوم في الكويت لا يتحمل كل هذه الأعداد من البشر كخطورة التركيبة السكانية التي تحتاج إلى علاج سريع وله أولوية قصوى.

● **أخر الكلام:** أحياناً بيت شعر يقول صورة لقرانه فيها كل المعاني الجميلة، وتمعن هنا معي بهذا البيت الشعري للشاعر أبي القاسم الشابي:

ومن يتهيب صعود الجبال
يعش أبداً الدهر بين الحفر

أنا شخصياً مارست هذا البيت في حياتي ولا أخاف إلا الله عز وجل، وذهبت هنا وهناك وشهدت حروباً ولم يتسلل الخوف إلى قلبي، وقد قالوا: الجبان مقتول بالخوف قبل أن يقتل بالسيف، والشجاع حي وإن خانه العمر وحاضر إن غيَّبه القبر.

● **زبدة الجني:** إياكم والوسواس الخناس في زمن كورونا، توكلوا على الله وخذوا بالأسباب التي تقيكم هذا الوياء واعملوا في إعمار الأرض كما أمركم ربنا عز وجل في همة دون خوف ولا وجل، واجعلوا يقينكم بالله هو الأقوى والمنجي من كل الخطوب.

ما أجمل خوف العارفين الواثقين بالله الموحدين المؤمنين الزاهدين العابدين، أتمنى أن تصل إليكم الرسالة.. وفي هذا فليتنافس المتناسون.. في أمان الله.

الثويني أكد الاستمرار في تقديم الدعم لجهود الدولة في مواجهة «كورونا»

«النجاة» وزعت مواد غذائية في الفروانية بالتعاون مع «الكويتية للإغاثة»



مئات المستفيدين من المواد الغذائية



عمر الثويني

أكد رئيس قطاع الموارد والعلاقات العامة والإعلام بجمعية النجاة الخيرية عمر الثويني - استمرار الجمعية في تقديم الدعم والمساعدة لضيوف الكويت من العمالة الوافدة ذات الأجور البسيطة، حيث قامت الجمعية بتوزيع عدد 1800 سلة غذائية و5000 كيس خبز وتم التنفيذ بالتعاون مع الجمعية الكويتية للإغاثة يأتي ذلك في إطار جهود النجاة في استمرار تقديم الدعم اللازم لجهود الدولة في مواجهة «كورونا».

وقال الثويني: تسعى «النجاة الخيرية» لتحقيق السبق في دعم العمالة المتضررة جراء جائحة كورونا، حيث حرصنا على التواجد الميداني باستمرار في المناطق المعزولة وقتئذ، وقمنا بتوزيع المساعدات العاجلة

نفسه لخدمة الآخرين وشارك في تنفيذ هذه المساعدات رغم الظروف الصحية، مشيداً بدور الجمعية الكويتية للإغاثة وكل من ساهم في نجاح هذه الأعمال الإنسانية، خاصة رجال وزارة الداخلية من القوات الخاصة والدفاع المدني والأمن العام وكل منتسبي الوزارة.

المساعدات لضيوف الكويت فحسب خطة النجاة الخيرية ستقوم الجمعية أسبوعياً بتوزيع المواد الغذائية للمعالجة الوافدة في المناطق ذات الكثافة السكانية الكبيرة كالجبيل والمهبولة وخيطان وغيرها من المناطق الأخرى. وختاماً قدم الثويني تحية إجلال وتقدير لكل من وهب

لضيوفاً والتي بفضل الله جل وعلا ساهمت في توفير أهم المتطلبات الغذائية لآلاف المستفيدين. وتابع الثويني: خيرات الكويت طالت مشارق الأرض ومغاربها، فكيف بمن يعيش على أرضها ويعمل جاهداً على تحقيق التنمية والريادة والازدهار لها، معلناً استمرار الجمعية في تقديم

«نماء»: عطاءات الكويت الإنسانية كبيرة وأيادها الخيرة وصلت إلى العديد من المجتمعات البشرية

التي عززت العمل الإنساني وقدمت الغالي والتمين في سبيل إسعاد الآخرين في الكويت والعالم، مشيراً إلى أن عطاءات الكويت الإنسانية كبيرة وأيادها الخيرة في بناء الإنسان والتنمية ودعم البحث العلمي والاستثمار البشري والمساعدات الإغاثية وصلت إلى العديد من المجتمعات البشرية. وشدد على أهمية تنمية الوعي بالدور الإنساني للعاملين في هذا الحقل وإبراز دورهم ومخاطرهم بحياتهم الإغاثية اللازمة، لافتاً إلى أن الكويت حكومة وشعباً تتميز بوجهها الإنساني التنموي الداعم لضحايا النكبات والكوارث والصراعات.

للزكاة والتنمية المجتمعية وكل المؤسسات الخيرية في الكويت تفخر بالدعم المستمر واللامحدود من مؤسسات الدولة وفي مقدمتها وزارة الشؤون، لتحقيق نجاحات متميزة ورائدة في العمل الإنساني تُوصل للتنمية المستدامة، وتدفع بالمزيد من المؤسسات والروح التطوعية المنتجة حتى تحقيق لحظة الانتصار الفارقة على الفيروس والاستمرار في بناء الإنسان بغض النظر عن دينه أو جنسه أو لونه. وأشار العتيبي إلى أن اليوم العالمي للعمل الإنساني هو فرصة حقيقية لتخفيف من معاناة المحتاجين، مشيراً إلى أن هذا اليوم فرصة لاستتكار كل العطاءات



سعد العتيبي

على هذه الأرض الطيبة، مما يجعلنا في تحد دائم لتعزيز جهود الدولة لمواجهة هذا الفيروس وصولاً إلى العودة للحياة الطبيعية في ظل اتخاذ كل الاحترازمات الصحية المطلوبة. وأكد العتيبي أن نماء

يحقتل العالم اليوم بذكري اليوم العالمي للعمل الإنساني والعالم يواجه تحدي جائحة كورونا، والمؤسسات الخيرية في حالة استنفار للتخفيف من الآثار السلبية لهذا الوياء، الذي أعاد للواجهة قيمة العمل الجماعي وروح التكاتف والتعاون بين جميع المؤسسات الدولية. وفي هذا الصدد، قال المدير العام في نماء للزكاة والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي سعد مرزوق العتيبي في هذه الذكرى نشعر بمسؤولية مضاعفة سواء كون الكويت مركزاً للعمل الإنساني أو لاستضافتها أعداداً كبيرة من العمالة والأخوة المقيمين



40 طالباً من الكويت سيتم اختيارهم هذا العام للمشاركة في البرنامج لتلقي تدريب عالمي

«هاواي» و«التقدم العلمي» تطلقان برنامج «بذور من أجل المستقبل 2020»

لا مثيل لها للمضي قدماً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات». من جهته، قال رئيس هاواي في منطقة شمال الخليج ليام تشاو «يوفر برنامج بذور من أجل المستقبل للطلاب في مختلف البلدان والمناطق التي تعمل فيها شركة هاواي فرصاً فريدة للتعرف والإطلاع على الرغم من الاضطرابات الناجمة عن انتشار وباء فيروس كورونا، حيث تسعى الشركة وشركاؤها لتقديم فرص أكاديمية فريدة للمزيد من الأفراد. وبهذه المناسبة، قال نائب المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي د.سالم الحجرف «ساهم برنامج بذور من أجل المستقبل بشكل كبير في تنمية وتطوير الشباب والشابات في الكويت على مر السنوات الماضية، حيث ساهم البرنامج في تزويدهم بالمهارات والمعرفة الأساسية للمشاركة في بناء اقتصادنا الرقمي. على الرغم من الاختلافات الطفيفة بالمقارنة بالسنوات الماضية بسبب الإجراءات والأشترطات الحصرية بسبب انتشار وباء فيروس كورونا، فإن برنامج هذا العام سيوفر للطلاب الذين سيتم اختيارهم فرصة



سالم الحجرف

أعلنت شركة هاواي، الشركة العالمية الرائدة في مجال تطوير وتشغيل البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالتعاون مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي النسخة الجديدة من برنامجها الوطني بذور من أجل المستقبل في الكويت وذلك في إطار الجهود التي تبذلها الشركة الصينية في سبيل بناء نظام بيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أقوى وأكثر استدامة. وأقيم حفل الافتتاح افتراضياً عبر شبكة الإنترنت وذلك لأول مرة بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي والإشترطات الصحية التي فرضها انتشار فيروس كورونا. وقد حضر حفل الإطلاق نائب المدير العام لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي د.سالم الحجرف، ورئيس هاواي في منطقة شمال الخليج ليام تشاو، والرئيس التنفيذي لشركة هاواي الكويت ريكو لين إلى جانب ممثلين عن شركة هاواي ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي. كما تمت دعوة طلاب من جامعات مختارة في الكويت

مُشَارِكَةُ الْعَزَاءِ

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة القناعات الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

داود مساعد الصالح

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون